

كَانَ يَا مَا كَانَ فِي وادي الدُّمُوعِ

كَانَ يَا مَا كَانَ فِي وادي الدُّمُوعِ بِهَجَاةِ الْبُشْرَى بِمِيلَادِ يَسُوعِ
كَانَتْ الْأَرْضُ تُصَلِّي بِخُشُوعٍ وَنُجُومُ الْعِيدِ جَذَلَى كَالشُّمُوعِ
فِي السَّمَاءِ لِلَّهِ مَجْدٌ فِي الْعُلا وَظَمَاءٌ فِي الْأَرْضِ لِلْأَمْنِ وَجُوعِ
النَّقَى فِي مَطْعَمِ جَمْعٍ وَفِي مَطْعَمِ آخَرَ جَمْعٍ وَجُمُوعِ
جَاءَ إِبْلِيسُ وَأَلْقَى لَعْمَاءً فِي جُمُوعِ دُونَ سَيِّفٍ أَوْ دُرُوعِ
عَشْرَاتُ قُطْعَاتٍ أَطْرَافُهُمْ عَشْرَاتُ ذَهَبٍ وَأَوْ دُونَ رُجُوعِ
أُمَّهَاتٍ لَا يُعَزِّيهِنَّ سِوَى مَوْقِظِ الْأَمْوَاتِ مِنْ ذَلِكَ الْهُجُوعِ
هُوَ إِبْلِيسُ مِنَ الْبَدْءِ بَرَا حَرْبَةَ الْمَوْتِ الَّتِي تَقْرِي الضُّلُوعِ
هُوَ إِبْلِيسُ مِنَ الْبَدْءِ بَرَا حَرْبَةَ الْمَوْتِ الَّتِي تَقْرِي الضُّلُوعِ
إِنَّهُ مَنْ قَتَلَ الْأَطْفَالَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ عِنْدَ مِيلَادِ يَسُوعِ

4 - 1 - 2016